

المبحث الخامس

التَّعْدِيرُ الكَمِّيُّ لِبَعْضِ عَنَاصِرِ مَنَهِجِ الإِسْلَامِيِّ  
لعلاج مشكلة الفقر



## التقدير الكمي لبعض عناصر المنهج الإسلامي لعلاج مشكلة الفقر



لا يمكن من الناحية العملية تقدير قيمة جميع عناصر منهج الإسلام في علاج مشكلة الفقر، حيث إن الغالبية العظمى من هذه العناصر لا يمكن قياسها وتقديرها كميًا، والقليل فقط من هذه العناصر يمكن تقدير قيمته، وتمثل العناصر التي يمكن تقدير قيمتها في زكاة المال، وزكاة الفطر، ونصيب الفقراء والمساكين من العقيقة، ومقابل وزن شعر المواليد من الفضة، وكذلك نصيب الفقراء والمساكين من لحوم الأضاحي. وفيما يلي بيان لكيفية تقدير هذه العناصر في مصر عام ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م.

### ١- تقدير قيمة زكاة المال في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م:

لتقدير قيمة زكاة المال في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م تطلب ذلك اتباع الخطوات التالية:

أ- تقدير عدد الأسر لكل فئة من فئات الدخل المختلفة في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م من خلال الخطوات الآتية:

● حساب متوسط عدد سكان مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م، حيث بلغ ٧١,٩ مليون نسمة.<sup>(١)</sup>

(١) البنك المركزي المصري، النشرة الإحصائية الشهرية، العدد ١١٥، أكتوبر ٢٠٠٦، جدول ٤١، ص ١١٩.

● حساب إجمالي عدد الأسر في مصر ، وذلك بقسمة عدد السكان عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م على متوسط عدد أفراد الأسرة في مصر (٤,٧ فرد للأسرة) الموضح بنتائج التعداد العام للسكان والإسكان عام ١٩٩٦م ، وقد بلغ إجمالي عدد الأسر ١٥,٣ مليون أسرة.

● حساب عدد الأسر لكل فئة من فئات الدخل المختلفة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م وذلك بتقسيم إجمالي عدد الأسر في مصر حسب أنصبة عدد الأسر في كل فئة من فئات الدخل المختلفة كما هي وارده في بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك.<sup>(١)</sup>

● حساب حجم الدخل العائلي قبل الزكاة لكل فئة من فئات الدخل المختلفة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م ، وذلك بضرب متوسط الدخل السنوي للأسرة في عدد الأسر لكل فئة من فئات الدخل المختلفة. وقد تم ذلك بالجدول رقم (١).

ب- تقدير قيمة زكاة المال المستحقة على فئات الدخل العليا ابتداء من فئة الدخل ١٣٠٠٠ فأكثر وحتى فئة الدخل ١٠٠٠٠٠ فأكثر. وقد تم حساب زكاة المال بمعدل ٢,٥٪ من الدخل ، وهذا المعدل يمثل معدل الزكاة على أموال التجارة، وهو أقل معدل من معدلات الزكاة، سواء على ناتج الزراعة أو زكاة الركاكز<sup>(٢)</sup> . وقد بلغ إجمالي قيمة زكاة المال ٣٠٧٥,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، كما هو موضح بالجدول رقم (٢).

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ ، المجلد الخامس ، سبتمبر ٢٠٠٦ ، جدول ٣-١٠ ، ص ١٢٢.

(٢) الرُّكَاكُز: ما ركزه الله تعالى في الأرض من المعادن في حالتها الطبيعية.

### جدول رقم (١)

تقدير الدخل العائلي في مصر قبل زكاة المال وزكاة الفطر  
والأضحية والعقيقة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م

فئات الدخل السنوي للأسرة	متوسط الدخل السنوي للأسرة (جنيه)	عدد الأسر (أسرة)	إجمالي الدخل (مليون جنيه)	أنصبة الدخل %
(١)	(٢)	(٣)	(٤) = (٣×٢)	(٥)
> ٢٠٠٠	١٦١٧,٥	٤٥٩٠٠	٧٤,٢٤	٠,٠٣٦
- ٢٠٠٠	٢٥٦٥,٦	١٦٨٣٠٠	٤٣١,٧٩	٠,٠٢١٠
- ٣٠٠٠	٣٥٥٩,٥	٢٩٠٧٠٠	١,٠٣٤,٧٥	٠,٠٥٠٣
- ٤٠٠٠	٤٥٦٧,٨	٥٣٥٥٠٠	٢٤٤٦,٠٥	١,٠١٨٩
- ٥٠٠٠	٥٥٧٠,٥	٧٨٠٣٠٠	٤٣٤٦,٦٦	٢,٠١١٣
- ٦٠٠٠	٦٥٣٤,٣	٩٩٤٥٠٠	٦٤٩٨,٣٦	٣,٠١٥٩
- ٧٠٠٠	٧٥١٤,٨	١٢٠٨٧٠٠	٩٠٨٣,١٤	٤,٠٤١٦
- ٨٠٠٠	٨٥٢٩,٣	١٢٨٥٢٠٠	١٠,٩٦١,٨٦	٥,٠٣٢٩
- ٩٠٠٠	٩٥١١,٦	١٢٣٩٣٠٠	١١٧٨٧,٧٣	٥,٠٧٣١
- ١٠٠٠٠	١٠,٧٣٤,٥	١٦٩٨٣٠٠	١٨٢٣٠,٤٠	٨,٠٨٦٣
- ١١٥٠٠	١٢,٢٣٣,٠	١٤٥٣٥٠٠	١٧٧٨٠,٩٦	٨,٠٦٤٤
- ١٣٠٠٠	١٣,٩٥٥,١	١٥١٤٧٠٠	٢١١٣٧,٧٩	١٠,٢٧٧٧

٨.١٨٧	١٦٨٣٩,٦٨	١.٥٥٧.٠٠	١٥٩٥١,٢	- ١٥.٠٠٠
٩.٣٠٤	١٩١٣٨,٢٦	١.٤٠٤.٠٠	١٨٣٩٥,١	- ١٧.٠٠٠
٩.٠٨٥	١٨٦٨٦,٧٧	٨٤١٥.٠٠	٢٢٢.٦,٥	- ٢.٠٠٠
٥.٤٨٥	١١٢٨٢,٦٧	٤١٣١.٠٠	٢٧٣١٢,٢	- ٢٥.٠٠٠
٩.٦٨٥	١٩٩٢٢,٠	٥٣٥٥.٠٠	٣٧٢.٢,٦	- ٣.٠٠٠
٤.٠١٦	٨٢٦٠,٦٨	١٣٧٧.٠٠	٥٩٩٩,٤	- ٥.٠٠٠
١.٢٦٦	٢٦.٤,٤٧	٣.٦.٠٠	٨٥١١٣,٤	- ٧٥.٠٠٠
٢.٥٠٢	٥١٤٦,٤٨	٣.٦.٠٠	١٦٨١٨٥,٥	<١.٠٠٠.٠٠
١.٠٠٠	٢.٥٦٩٤,٤٤	١٥٣.٠٠٠.٠٠		

### المصدر :

عمود (١) ، (٢) : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والنفقات والاستهلاك ، المجلد الخامس ، سبتمبر ٢٠٠٦ ، جدول ٣-١٠ ، ص ١٢٢ . وباقي الأعمدة محسوبة.

## ٢- تقدير قيمة زكاة الفطر في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م:

لتقدير قيمة زكاة الفطر اتبع الباحث الخطوات التالية :

- (أ) بلغ عدد سكان مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م حوالي ٧١,٩ مليون نسمة.<sup>(١)</sup>
- (ب) بلغت نسبة المسلمين ٩٤٪ من عدد السكان<sup>(٢)</sup> ، وبذلك يكون عدد المسلمين في مصر ٦٧,٥٨٦ مليون نسمة.
- (ج) زكاة الفطر عن الفرد الواحد في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م قدرت بأربعة جنيهات واجبة على كل مسلم يمتلك قوت يوم وليلة.
- (د) بلغت نسبة السكان الأشد فقرا في مصر ٤,٧٪<sup>(٣)</sup> عام ٢٠٠٤ م.
- (هـ) المسلمون الأشد فقرا ليس عليهم زكاة فطر لأنهم لا يملكون قوت يوم وليلة ، ومن ثم يصبح المكلفون بدفع زكاة الفطر ٦٤,٤٠٩ مليون نسمة.
- (و) وبذلك فإن إجمالي قيمة زكاة الفطر في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م حوالي ٢٥٧,٦ مليون جنيه.

## ٣- تقدير قيمة نصيب الفقراء والمساكين من العقيقة ومقابل وزن شعر

المواليد :

من السنن المؤكدة أن على كل من يرزقه الله بمولود من المسلمين أن يذبح عنه عقيقة في يوم السابع من ميلاده ، ويحلق شعر رأسه ويوزن ويتم دفع ما يقابل وزنه فضة. ولتقدير قيمة ذلك تم اتباع الخطوات التالية:

(١) البنك المركزي المصري، النشرة الإحصائية الشهرية، مصدر سابق، جدول ٤١، ص ١١٩.

(٢) <http://www.spherinfo.com/egypt>

(٣) معهد التخطيط القومي ، البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٥ ، جدول ق - ١٥ ، ص ١٩٤.

(أ) تحديد عدد المواليد أحياء في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م وقد بلغ هذا العدد ١,٤ مليون طفل.<sup>(١)</sup>

(ب) تحديد عدد المواليد من المسلمين وقد بلغ هذا العدد ١,٣١٦ مليون طفل ، حيث تبلغ نسبة المسلمين في مصر ٩٤٪<sup>(٢)</sup> من عدد السكان. إلا أن هناك ٤,٧٪ من هؤلاء المواليد أهلهم في حالة فقر مدقع لا يستطيعون تقديم عقيقة ولا دفع مقابل وزن شعر المواليد من الفضة. وبذلك يكون عدد المواليد الذين يستطيع أهلهم تقديم عقيقة ودفع مقابل وزن شعرهم من الفضة حوالى ١,٢٥٤ مليون طفل.

(ج) وبافتراض أن المواليد من أطفال المسلمين عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ، حيث يذبح عن المولود الذكر شاتان والمولود الأنثى شاة واحدة ، وبذلك يكون إجمالى عدد ما يذبح عن المواليد حوالى ١,٨٨١ مليون شاة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م.

(د) لحوم العقيقة توزيع ثلث لصاحب العقيقة وثلث يهدى وثلث للفقراء والمساكين ، وبذلك يكون نصيب الفقراء والمساكين من لحوم العقيقة ٠,٦٢٧ مليون شاة ، الشاة الواحدة تعطى حوالى ٤٥ كيلو لحمًا صافيًا ، ثمن الكيلو الواحد حوالى ٢٥ جنيهاً ، وبذلك يكون إجمالى قيمة نصيب الفقراء والمساكين من لحوم العقيقة حوالى ٧٠٥,٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م. مع ملاحظة أن الفقراء يحصلون على نصيبهم من لحوم العقيقة عينا دون أخذ القيمة بالنقود.

(١) البنك المركزى المصرى ، النشرة الإحصائية الشهرية ، مصدر سابق ، جدول ٤١ ، ص ١١٩ .

(٢) البنك المركزى المصرى ، المصدر السابق ، جدول ٤١ ، ص ١١٩ .

(هـ) تقدير مقابل وزن شعر المواليد من الفضة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، حيث يبلغ متوسط وزن شعر المولود الواحد حوالي ٢ جرام ، فيكون إجمالي وزن شعر المواليد في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م حوالي ٢٥٠٨ كيلو جرام.

(و) تحديد سعر الجرام من الفضة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م، وذلك من خلال حساب متوسط سعر الأوقية من الفضة في سوق لندن خلال الفترة (يوليو - ديسمبر ٢٠٠٤، يناير - يونيو ٢٠٠٥)، وقد بلغ متوسط سعر الأوقية من الفضة ٦,٩٥١ دولار<sup>(١)</sup>، وبما أن الأوقية تساوي ٣١,١ جراماً فإن سعر الجرام من الفضة يساوي ٠,٢٢٣٥١٢٨ دولار.

(ز) حساب قيمة مقابل إجمالي وزن شعر المواليد في عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م والتي بلغت ٠,٥٦١ مليون دولار تعادل ٣,٤ مليون جنيه مصري، حيث بلغ متوسط سعر صرف الدولار ٦,٠٥<sup>(٢)</sup> جنيه مصري عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

(ح) إجمالي نصيب الفقراء والمساكين من لحوم العقيقة ومقابل قيمة إجمالي وزن شعر المواليد حوالي ٧٠٨,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م.

#### ٤- تقدير قيمة نصيب الفقراء والمساكين من لحوم الأضاحي :

الأضحية واجب على المسلم الغنى في عيد الأضحى، ويتم توزيع لحوم الأضحية ثلث لصاحب الأضحية، وثلث يُهدى وثلث للفقراء والمساكين. ويمكن تقدير إجمالي قيمة نصيب الفقراء والمساكين من لحوم الأضاحي عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م من خلال الخطوات التالية :

(١) [http://www.kitco.com/Lf\\_gif/ag2004D.gif](http://www.kitco.com/Lf_gif/ag2004D.gif) , [http://www.kitco.com/Lf\\_gif/ag2005D.gif](http://www.kitco.com/Lf_gif/ag2005D.gif)

(٢) محسوب من : البنك المركزي المصري النشرة الإحصائية الشهرية، أعداد متفرقة.

(أ) من بيانات توزيع الدخل العائلي عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ والموضحة بالجدول رقم (١)، فإن إجمالي عدد الأسر الغنية التي يتعدى متوسط دخلها السنوي أكثر من اثني عشر ألف جنيه حوالى ٨,٧٥١٦ مليون أسرة تعادل ٤٦,١٪ من إجمالي عدد الأسر في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م.

(ب) لما كان الوعي الدينى بأهمية الأضحية قد لا يكون واضحاً تماماً لدى بعض الأغنياء، فإن بعضهم قد لا يضحى، لذلك تم افتراض أن عدد الأسر الغنية التي تقوم بذبح الأضاحى حوالى ٤,٣٧٥٨ مليون أسرة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م.

(ج) افتراض أن كل أسرة غنية تقوم بذبح خروف واحد فقط، مع أن البعض قد يذبح أكثر من خروف، أو يذبح ما هو أكبر من الخروف. ومن ثم يكون نصيب الفقراء والمساكين من لحوم الأضاحى حوالى ١,٣ مليون خروف، حيث إن نصيب الفقراء والمساكين ثلث الأضحية فقط.

(د) الخروف الواحد يعطى حوالى ٤٥ كيلو لحمًا صافيًا، ثمن الكيلو الواحد حوالى ٢٥ جنيهًا، وبذلك فإن إجمالي قيمة نصيب الفقراء والمساكين من لحوم الأضاحى حوالى ١٦٤٠,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م. مع ملاحظة أن الفقراء والمساكين يحصلون على لحوم الأضاحى عينا دون أخذ القيمة بالنقود.

من التقدير السابق لقيمة كل من زكاة المال، وزكاة الفطر ونصيب الفقراء والمساكين من لحوم المعيقة، ومقابل وزن شعر المواليد من الفضة ومن لحوم الأضاحى، فإن إجمالي قيمة هذه العناصر ٥٦٨٢,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م. وهذه العناصر الأربعة تمثل أقل من نصف عدد العناصر المكونة لدور الأغنياء فى علاج مشكلة الفقر والبالغة أحد عشر عنصراً.

٥- أثر زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة على توزيع الدخل العائلي  
في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م :

ليبان أثر كل من زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة على توزيع  
الدخل في مصر عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م ، اتبع الباحث الخطوات الآتية :

( أ ) بالنسبة لزكاة المال فقد سبق تقديرها ، ومن الجدول رقم (١) يتضح أن  
قيمتها بلغت ٣٠٧٥,٦ مليون جنيه عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م.

(ب) بالنسبة لزكاة الفطر سبق تقديرها بمبلغ ٢٥٧,٦ مليون جنيه عام  
٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م، وزكاة الفطر واجبة على كل مسلم يمتلك قوت يوم وليلة.  
ومن ثم فإن فئات الدخل الدنيا يعطى بعضهم بعضاً فكل واحد منهم يعطى  
ويأخذ في نفس الوقت، وهذا يضعف الأثر على توزيع الدخل ، أما الأغنياء  
فإنهم يعطون زكاة الفطر ودون أن يأخذوا شيئاً ، وهذا له أثره على توزيع  
الدخل. من أجل ذلك عند بيان أثر زكاة الفطر على توزيع الدخل ، تم  
حساب زكاة الفطر المستحقة فقط على الأغنياء ابتداء من فئة الدخل ١٠٠٠٠  
فأكثر حتى فئة الدخل ١٠٠٠٠٠ فأكثر ، وقد بلغت قيمة زكاة الفطر  
المستحقة على الأغنياء فقط ١٦٤,٩ مليون جنيه.

(ج) بالنسبة لنصيب الفقراء والمساكين من الأضحية وهو الثالث فقد تم  
تقدير ذلك بمبلغ ١٦٤,٨ مليون جنيه وهو المستحق فقط على فئات  
الدخل العليا ابتداء من فئة الدخل ١٠٠٠٠ فأكثر حتى فئة الدخل  
١٠٠٠٠٠ فأكثر.

( د ) بالنسبة لنصيب الفقراء والمساكين من العقيقة ومقابل وزن شعر المواليد من  
الفضة ، فقد تم تقديره بمبلغ ٤٠٥,٤ مليون جنيه وهو المستحق فقط على

فئات الدخل العليا ابتداء من فئة ١٠٠٠٠٠ فأكثر حتى فئة الدخل ١٠٠٠٠٠٠ فأكثر. والجدول رقم (٢) يوضح قيمة كل من زكاة المال وزكاة الفطر، والأضحية والعقيقة.

(هـ) توزيع إجمالي قيمة كل من زكاة المال، وزكاة الفطر، والأضحية، والعقيقة على فئات الدخل الدنيا ابتداء من فئة الدخل أقل من ٢٠٠٠ حتى فئة الدخل ٦٠٠٠ فأكثر، بحيث يكون متوسط دخل الأسرة السنوي لكل فئة من هذه الفئات ٧١٤٠ جنيهاً ما عدا فئة الدخل الأولى أقل من ٢٠٠٠ جنيهاً يكون متوسط دخلها السنوي ٧٥٢٨ جنيهاً.

(و) تحديد أنصبة الدخل العائلي في مصر بعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م كما موضح بالجدول رقم (٣).

(ز) اشتقاق مُنْحَنَى لورنز للدخل العائلي في مصر قبل وبعد زكاة المال، وزكاة الفطر، والأضحية، والعقيقة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م كما هو موضح بالجدول رقم (١) بالملحق الإحصائي.

(ح) تقدير قيمة مُعامل جيني للدخل العائلي في مصر قبل وبعد زكاة المال، وزكاة الفطر، والأضحية، والعقيقة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م كما هو موضح بالجدول رقم (٢)، (٣) بالملحق الإحصائي على التوالي.

(ت) بيان التوزيع النسبي للدخل العائلي في مصر قبل وبعد زكاة المال، وزكاة الفطر، والأضحية، والعقيقة عام ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ م كما هو موضح بالجدول رقم (٤) بالملحق الإحصائي.

جدول رقم (٢)

تقدير قيمة كل من زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م مليون جنيه

تقدير زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة					الدخل العائلي قبل زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة	فئات الدخل السنوي للأسرة
الجملة (٧)	العقيقة (٦)	الأضحية (٥)	زكاة الفطر (٤)	زكاة المال (٣)		
(٦+٥+٤+٣)	(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
-	-	-	-	-	٧٤,٢٤	٢٠٠٠>
-	-	-	-	-	٤٣١,٧٩	- ٢٠٠٠
-	-	-	-	-	١٠٣٤,٧٥	- ٣٠٠٠
-	-	-	-	-	٢٤٤٦,٠٥	- ٤٠٠٠
-	-	-	-	-	٤٣٤٦,٦٦	- ٥٠٠٠
-	-	-	-	-	٦٤٩٨,٣٦	- ٦٠٠٠
-	-	-	-	-	٩٠٨٣,١٤	- ٧٠٠٠
-	-	-	-	-	١٠٩٦١,٨٦	- ٨٠٠٠
-	-	-	-	-	١١٧٨٧,٧٣	- ٩٠٠٠
٤٢٩,٠	٧٨,٧	٣١٨,٤	٣١,٩	-	١٨٢٣٠,٤٠	- ١٠٠٠٠
٣٦٧,١	٦٧,٣	٢٧٢,٥	٢٧,٣	-	١٧٧٨٠,٦٦	- ١١٥٠٠

٩١١,١	٧٠,٢	٢٨٤,٠	٢٨,٥	٥٢٨,٤	٢١١٣٧,٧٩	- ١٣٠٠٠
٦٨٧,٦	٤٨,٩	١٩٧,٩	١٩,٨	٤٢١,٠	١٦٨٣٩,٦٨	- ١٥٠٠٠
٧٤١,٤	٤٨,٢	١٩٥,١	١٩,٦	٤٧٨,٥	١٩١٣٨,٢٦	- ١٧٠٠٠
٦٧٩,٨	٣٩,٠	١٥٧,٨	١٥,٨	٤٦٧,٢	١٨٦٨٦,٧٧	- ٢٠٠٠٠
٣٨٦,٥	١٩,١	٧٧,٥	٧,٨	٢٨٢,١	١١٢٨٢,٦٧	- ٢٥٠٠٠
٦٣٣,٤	٢٤,٨	١٠٠,٤	١٠,١	٤٩٨,١	١٩٩٢٢,٠	- ٣٠٠٠٠
٢٤١,٦	٦,٤	٢٥,٨	٢,٩	٢٠٦,٥	٨٢٦٠,٦٨	- ٥٠٠٠٠
٧٢,٨	١,٤	٥,٧	٠,٦	٦٥,١	٢٦٠٤,٤٧	- ٧٥٠٠٠
١٣٦,٤	١,٤	٥,٧	٠,٦	١٢٨,٧	٥١٤٦,٤٨	>١٠٠٠٠٠
٥٢٨٦,٧	٤٠٥,٤	١٦٤٠,٨	١٦٤,٩	٣٠٧٥,٦	٢٠٥٦٩٤,٤٤	<b>الإجمالي</b>

### المصدر :

عمود رقم (٢) من الجدول رقم (١) ، باقى الأعمدة محسوبة.



## جدول رقم (٢)

أنصبة الدخل العائلي في مصر بعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م

أنصبة الدخل العائلي بعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة % (٥)	الدخل العائلي بعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة مليون جنيه (٤) = (٣) + (٢)	زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة مليون جنيه (٣)	الدخل العائلي قبل زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة مليون جنيه (٢)	فئات الدخل السنوي للأسرة (١)
٠,١٦٨	٣٤٥,٥٤	٢٧١,٣٠	٧٤,٢٤	٢٠٠٠>
٠,٥٨٤	١٢٠١,٦٩	٧٦٩,٩٠	٤٣١,٧٩	- ٢٠٠٠
١,٠٠٩	٢٠٧٥,٥٥	١٠٤٠,٨٠	١٠٣٤,٧٥	- ٣٠٠٠
١,٨٥٩	٣٨٢٣,٤٥	١٣٧٧,٤٠	٢٤٤٦,٠٥	- ٤٠٠٠
٢,٧٠٩	٥٥٧١,٥٦	١٢٢٤,٩٠	٤٣٤٦,٦٦	- ٥٠٠٠
٣,٤٥٢	٧١٠٠,٧٦	٦٠٢,٤٠	٦٤٩٨,٣٦	- ٦٠٠٠
٤,٤١٦	٩٠٨٣,١٤	-	٩٠٨٣,١٤	- ٧٠٠٠
٥,٣٢٩	١٠٩٦١,٨٦	-	١٠٩٦١,٨٦	- ٨٠٠٠
٥,٧٣١	١١٧٨٧,٧٣	-	١١٧٨٧,٧٣	- ٩٠٠٠
٨,٦٥٤	١٧٨٠١,٤٠	(٤٢٩,٠٠)	١٨٢٣٠,٤٠	- ١٠٠٠٠
٨,٤٦٦	١٧٤١٣,٥٦	(٣٦٧,١٠)	١٧٧٨٠,٦٦	- ١١٥٠٠

٩,٨٣٣	٢,٢٢٦,٦٩	(٩١١,١٠)	٢١١٣٧,٧٩	- ١٣,٠٠٠
٧,٨٥٢	١٦١٥٢,٠٨	(٦٨٧,٦٠)	١٦٨٣٩,٦٨	- ١٥,٠٠٠
٨,٩٤٤	١٨٣٩٦,٨٦	(٧٤١,٤٠)	١٩١٣٨,٢٦	- ١٧,٠٠٠
٨,٧٥٤	١٨٠٠٦,٩٧	(٦٧٩,٨٠)	١٨٦٨٦,٧٧	- ٢٠,٠٠٠
٥,٢٩٧	١٠٨٩٦,١٧	(٣٨٦,٥٠)	١١٢٨٢,٦٧	- ٢٥,٠٠٠
٩,٣٧٧	١٩٢٨٨,٦٠	(٦٣٣,٤٠)	١٩٩٢٢,٠	- ٣٠,٠٠٠
٣,٨٩٩	٨٠١٩,٠٨	(٢٤١,٦٠)	٨٢٦٠,٦٨	- ٥٠,٠٠٠
١,٢٣١	٢٥٣١,٦٧	(٧٢,٨٠)	٢٦٠٤,٤٧	- ٧٥,٠٠٠
٢,٤٣٦	٥٠١٠,٠٨	(١٣٦,٤٠)	٥١٤٦,٤٨	>١٠٠,٠٠٠
١٠٠,٠٠٠	٢٠٥٦٩٤,٤٤	صفر	٢٠٥٦٩٤,٤٤	<b>الإجمالي</b>

### المصدر :

عمود رقم (٢) من الجدول رقم (١) ، عمود رقم (٣) من الجدول رقم (٢) ،  
باقي الأعمدة محسوبة .

### ملحوظة :

عمود رقم (٣) يمثل إجمالي ما دفعه الأغنياء ويمثل في نفس  
الوقت ما أخذه الفقراء لذلك فإن إجمالي هذا العمود يساوي صفر ،  
ومن ثم فإن الأرقام التي بين الأقواس سالبة .

وبدراسة وتحليل نتائج أثر كل من زكاة المال، وزكاة الفطر، والأضحية، والعقيقة على توزيع الدخل العائلي في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م، وعلى نحو ما تظهره الجداول بالملحق الإحصائي يتضح ما يلي :

( أ ) تُؤدّي زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة إلى انتقال مُنحَى لورنز إلى اليسار ليكون أقرب إلى خط العدالة المطلقة ، ويتضح ذلك من الشكل البياني رقم (١) وهذا يعنى أن العناصر الأربعة المذكورة أدت إلى تحسّن درجة عدالة توزيع الدخل العائلي.

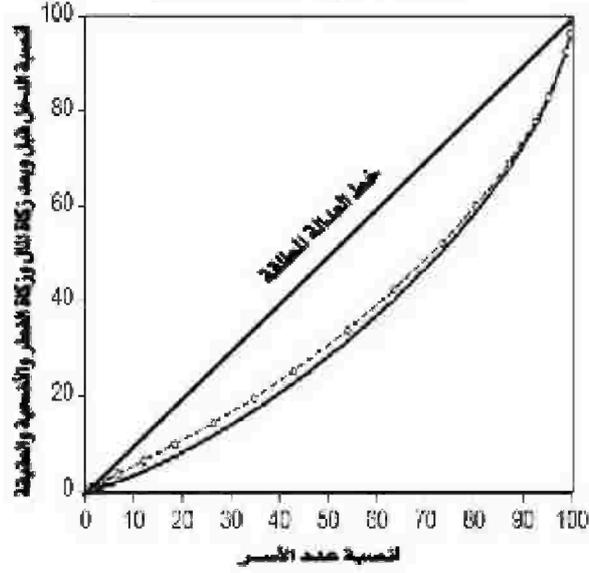
(ب) انخفاض قيمة مُعامل جيني للدخل العائلي قبل زكاة المال، وزكاة الفطر والأضحية، والعقيقة من ٠,٣٢٩ إلى ٠,٢٩١ بعد زكاة المال، وزكاة الفطر، والأضحية، والعقيقة، وانخفاض معامل جيني يدل على تحسن درجة عدالة توزيع الدخل العائلي بعد العناصر الأربعة المذكورة.

(ج) يتضح من التوزيع النسبي للدخل العائلي في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م والوارد بالجدول رقم (٤) بالملحق الإحصائي، أن كُلاً من زكاة المال ، وزكاة الفطر، والأضحية والعقيقة، قد أدت إلى تحسن توزيع الدخل العائلي ، حيث ارتفع نصيب الفقراء من الدخل العائلي ، في حين انخفض نصيب الأغنياء من الدخل العائلي مقارنة بنصيب كل منهم من الدخل العائلي قبل زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة. على سبيل المثال تضاعف نصيب الـ ٥٪ الأكثر فقرا حيث ارتفع من ١,٣٣٪ من إجمالي الدخل العائلي قبل زكاة المال، وزكاة الفطر، والأضحية، والعقيقة إلى ٢,٦٦٪ من إجمالي الدخل العائلي بعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة.

## شكل رقم (١)

منحنى لورنز للدخل العائلي في مصر قبل وبعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية

والعقيدة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م



- منحنى لورنز للدخل قبل زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيدة . . . . .
- منحنى لورنز للدخل بعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيدة - ○ - ○ -





الخاتمة



## خاتمة

تناول هذا الكتاب المنهج الإسلامي لعلاج مشكلة الفقر، وهو منهج متميز عن كل المناهج التي اتبعت لعلاج الفقر سواء كانت سابقة للإسلام أو لاحقة عليه. ويتميز منهج الإسلام في علاج الفقر بأنه متكامل، يشترك في تنفيذه المجتمع بأسره: الأفراد، ومؤسسات المجتمع المدني، والأغنياء، والدولة، لكل منهم دوره المحدد الذي يقوم به من أجل علاج مشكلة الفقر.

فكل فرد في المجتمع (غنيًا كان أم فقيرًا) مطالب بأن يجتهد في طلب وتحصيل العلم، وأن تكون له حرفة أو عمل يكتسب منه ما ينفقه على نفسه ومن يعول، كذلك أن يحض غيره على إطعام المساكين وأخيرًا أن يساهم في منع ظاهرة التسول. أما الأغنياء من أفراد المجتمع فقد أوجب عليهم الإسلام دفع زكاة أموالهم، وزكاة الفطر بالإضافة إلى الصدقات الاختيارية، وإنفاق الأغنياء على أقاربهم الفقراء، والحقوق الأخرى في المال مثل: حق الجوار، والأضحية وحق كفاية الفقير، والمسكين، والعقيقة، بالإضافة إلى كفارات الذنوب المختلفة التي قد يقع فيها الغني خلال سعيه في حياته اليومية.

أما الدولة ، فقد أوجب عليها الإسلام دوراً مهماً في علاج مشكلة الفقر ، يتمثل هذا الدور في تنمية العنصر البشري، وتنمية الموارد الاقتصادية وفتح أبواب العمل المنتج أمام أفراد المجتمع، وتوفير حد الكفاية لكل فرد من أفراد المجتمع.

وقد تم تقدير قيمة بعض عناصر المنهج الإسلامي لعلاج مشكلة الفقر، التي يمكن تقديرها كمياً. وهذه العناصر التي تم تقدير قيمتها كمياً تمثل جزءاً من الدور الواجب على الأغنياء لعلاج مشكلة الفقر. والعناصر التي تم تقدير قيمتها هي: زكاة المال ، وزكاة الفطر، ونصيب الفقراء والمساكين من لحوم العقيقة ومقابل وزن شعر المواليد من الفضة ونصيب الفقراء والمساكين من لحوم الأضاحي، وقد بلغ إجمالي قيمة هذه العناصر الأربعة حوالي ٥٦٨٢,٨ مليون جنيه عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥م. وهذه العناصر الأربعة تمثل أقل من نصف عدد العناصر المكونة لدور الأغنياء في علاج مشكلة الفقر والبالغة أحد عشر عنصراً. وفي ذلك دليل واضح على ضخامة الموارد المالية التي يمكن أن تنساب من الأغنياء إلى الفقراء إذا ما أدى الأغنياء جميع مكونات عناصر دورهم في علاج مشكلة الفقر.

كذلك تم بيان أثر كل من زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة على توزيع الدخل العائلي في مصر عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م. وقد أدت هذه العناصر المذكورة إلى تحسين درجة عدالة توزيع الدخل العائلي ، فقد ارتفع نصيب الفقراء، وانخفض نصيب الأغنياء من الدخل العائلي بعد هذه العناصر الأربعة مقارنة بنصيب كل منهم قبل هذه العناصر.

وقد تناول هذا الكتاب أيضا بيان التطبيق العملي للمنهج الإسلامي لعلاج مشكلة الفقر ، حيث نجح هذا المنهج ، ولأول مرة في التاريخ البشري في استئصال الفقر من المجتمع بأسره. وقد سجل التاريخ العديد من النماذج الحية التي تدل على هذا النجاح الذي أخبر به رسول الله ﷺ قبل أن يتحقق في الواقع العملي.

وفي النهاية ، فإن المنهج الإسلامي لعلاج مشكلة الفقر ، منهج متكامل الأركان ، نجح في الماضي في استئصال الفقر من المجتمع ، وإذا ما طبق مرة أخرى فإنه كفيل بحل مشكلة الفقر حلا جذريا ، بشرط أن يعرف كل فرد في المجتمع الدور الذي يجب عليه القيام به فيؤديه على خير وجه، ويعلم أن أي تقصير من جانبه في أداء

دوره مهما كان يسيرا ، سوف يحاسب عليه لقول  
الله سبحانه وتعالى :

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ \* وَمَنْ  
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ. ﴾ [الزلزلة: ٧-٨].

إن مشكلة الفقر تؤرق الدول الإسلامية شعوبا  
وحكاما، وتعد الندوات والمؤتمرات للبحث عن  
حلول لهذه المشكلة ، ولديهم المنهج الكفيل بحلها  
ولكنهم إما أنهم يجهلونه أو يتجاهلونه ، لذلك  
فإن هذا الكتاب يضع المنهج الإسلامي لعلاج  
مشكلة الفقر بكل تفاصيله أمام من يهمله أمر حل  
مشكلة الفقر.



## كلمة أخيرة

أما بعد :

فإن الزكاة لها في العربية مدلول مزدوج:

**الأول:** أنها تزكية وتطهير للروح !

**والثاني:** أنها تزكية وتنمية للمال !<sup>(١)</sup>.

فلها هدف روحي تعبدى، ولها هدف اقتصادي نفعي .

هي (أولاً) .. تزكي نفس مؤديها بما تتيح له من تدريب مستمر على حرمان النفس

للبر بالغير، وشفاء لها من سيطرة الشح عليها!

وهي (ثانياً) .. تساعد على توزيع الثروة في ثنايا المجتمع، وتحول دون تكديسها في

أيدي قليلة، وما يلزم هذا التكديس من مساوئ خطيرة اقتصادية

واجتماعية - بما تبثه من تراحم بين طبقات المجتمع، وما تنزع من

غل عند الطبقات المحرومة للطبقات الموسرة !

هذا، والمتأمل في ترتيب (مصارفها) يجد أنهم يمثلون في المجتمع طبقة

تستحق عطف المجتمع إذا حَرَصَ المجتمع على أن يكون كالبنيان المرصوص

بشد بعضه بعضاً !

ويهمني في هذا الصدد أن أشير إلى «مصارف الزكاة» كما وردت في القرآن

الكريم .

(١) المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الإسلامية بالأزهر . جمادى الآخرة ١٣٨٦هـ - أكتوبر ١٩٦٦م .

فقد حدد الله - سبحانه وتعالى - هذه المصارف على النحو الآتي :

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ :

١- لِلْفُقَرَاءِ .

٢- وَالْمَسْكِينِ .

٣- وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا .

٤- وَالْمُؤَلَّفَةَ فُلُوبِهِمْ .

٥- وَفِي الرِّقَابِ .

٦- وَالْعَدْرِمِينَ .

٧- وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ .

٨- وَأَبْنِ السَّبِيلِ ..

فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿ [التوبة: ٦٠] .

**فانصنف الأول «الفقير»** : وقد اتفق الفقهاء على أن الفقير هو: كل ما لا يملك نصاب الزكاة.

وهذا هو الفارق بين من تجب عليه الزكاة، ومن يستحقها، فمن تجب عليه الزكاة يجب أن يكون مالكا للنصاب، وكان هذا النصاب فائضا عن حاجاته الأصلية ويستدل من الحديث: «لا تحمل الصدقات لغني، ولا لذي مرة سوي»<sup>(١)</sup> أنه يشترط لاستحقاق الزكاة ألا يكون غنيا، وألا يكون قادرا على العمل، وله كسب مستمر.

(١) سبق تخريجه.

والصَّنْفُ الثَّانِي هُوَ «الْمَسْكِينُ»: وقد ميز الإمام مالك بين الفقير والمسكين على النحو الآتي:

فالفقير هو: المحتاج المتعفف، والمسكين هو: السائل .

والمسكين - كما قال أبو حنيفة - أشد حاجة من الفقير، ولذلك رتبوا على موزع الزكاة أن يعطى من يطلبها إذا ثبتت حاجته .

ويجب عليه أيضًا أن يبحث عن المتعفين الذين لا يسألون الناس. وهناك رأى آخر في التمييز بين الفقير والمسكين وهو: أن الفقير: فقراء المسلمين. والمسكين: فقراء أهل الكتاب، ويزكى هذا الرأي: أن عمر - رضي الله عنه - رأى ذميا مكفوفًا مطروحًا على «باب المدينة» فأجرى عليه رزقًا مستمرًا، وقال لحازن بيت المال: ابحث عن هذا وضربائه، وأجر عليهم، هذا من الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم:

﴿ إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ وهم زَمِّي أهل الكتاب، أي: ذوو الأمراض المزمنة، والعاهات المانعة من الكسب.

والصَّنْفُ الثَّلَاثُ هُوَ: «الْعَامِلُونَ عَلَيْهَا»: أي: الذين يجمعون الزكاة ويحسونها، ويبحثون عن ذوي الحاجات، ويوزعونها على مستحقيها، وهكذا لا يكتفي الإسلام بتحديد الفريضة بل يمضي إلى تعيين طريقة التنفيذ.

والصَّنْفُ الرَّابِعُ هُوَ «الْمَوْلُفَةُ لِقُلُوبِهِمْ»: وهم قوم يعطون الزكاة تَأْلِيفًا لِقُلُوبِهِمْ، وتثبيتًا لهم، أو تَأْلِيفًا لِقُلُوبِ ذَوِيهِمْ.

وهذا من قبيل الدفاع من الإسلام، والدعوة إليه، وقد كان بعض العرب يأخذون من هذا السهم في عهد النبي ﷺ .

واستمر أبو بكر يعطيهم من بعده، فلما جاء عهد عمر وجد أن عطاءهم ليس حقًا مكتسبًا لهم، وإنما كان عطاء لقصد قد يزال سببه، وإذا زال السبب، وجب أن يزول معه المسبب، فامتنع عن إعطائهم، ولم يعترض أحد من أصحاب رسول الله ﷺ على ما فعل، فكان اجتهادًا، ولذلك قرر العلماء: «أن الحكم باق ينفذ إن وجدت الحاجة إليه».

وفي عصرنا هذا يجب تنفيذه في الدعاية للإسلام، وبيان حقائقه لمن يجهلون بها: أو يسيئون إليه!

**والمصرف الخامس هو: «فك الرقاب»:** أي: تحرير الأرقاء. وهكذا كانت «الدولة الإسلامية» أول دولة حاربت الرق، وحسبها أنها جعلت جزءًا من ميزانيتها لفك الرقاب!

**والصنف السادس هو: «الغارمون»:** وهم الذين ركبهم الدين، ولا وفاء عندهم، وقد قسمهم الفقهاء إلى ثلاثة أقسام.

**(الأول):** من يستدين في «سفاهة وإسراف» وهذا لا يوفي عنه دينه. إلا إذا تاب، وصار من أهل الصلاح والتدبير.

**(الثاني):** من استدان في مصالح نفسه، كتاجر ركبته ديون في تجارته، وهو يحسن تدبيرها، ولكن اضطرب الميزان الاقتصادي، فحال بينه وبين أدائه ديونه، وهذا يؤدي فاضل دينه إذا استغرق الدين كل ماله.

**(الثالث):** من ركب دين في مصلحة عامة لا لمصلحة نفسه، وهذا يسدد عنه دينه، ولو كان يبقى له بعد سداد دينه من ماله نصاب.

والمصرف السابع : «فى سبيل الله» : وقد فسروا كلمة «سبيل الله» بما يعنى كل مصالح المسلمين !

والمصرف الثامن هو: «ابن السبيل» وهو من انقطعت به الأسباب، وكان فى سفر بحيث لا يستطيع الانتفاع بماله، فيعطى من الزكاة، ولو كان غنياً فى بلده ، لأنه فى مكان ناءٍ عن ماله، لا يستطيع الإنفاق منه، ولا يستطيع الاقتراض لينفق مما يقرض.

فهذه هي مصارف الزكاة الثانية، ومنها يتضح أن «المصرف الأول والثاني» يتجهان إلى علاج الفقر، وتمكين طبقة الفقراء من إزالة أسبابه !

وأن المصرف الثالث - عمال الزكاة - يتجه إلى تمكين جباة الزكاة من مباشرة جبايتها، وتوزيعها على مستحقيها.

أما المصرف الرابع : فهو لتمكين الدعوة لمن يجهلها.

والمصرف الخامس : مصرف إنساني يتجه إلى إنقاذ كرامة الإنسان من رق العبودية، والرق إن زال الآن رسمياً فهو لا زال قائماً فى استرقاق الشعوب !

أما المصرف السادس والثامن فيتجهان إلى إسعاف ضحايا الظروف الطارئة التى لا يد لهم فى إحداثها.

لم يبق إلا المصرف السابع، وهو موجه إلى خدمة المصالح العامة بغير تحديد. وإذن فى كل مجتمع إسلامي يوجد رصيد مخصص لهذه الشؤون الاجتماعية، يجيبه ولى الأمر من كل مالك للنصاب وهو قدر متواضع من المال حال عليه الحول، وفاض عن حاجة مالكة.

والزكاة لا تقتطع من هذا النصاب إلا ربع العشر ٢,٥٪، ثم ينفقه ولي الأمر لزاماً في هذه المصارف الثمانية، وإذن فهذا «باب من أبواب الإنفاق العام» لا يجوز المساس به، ولا يجوز انتقاصه لتكملة باب آخر من «أبواب الإنفاق العام»، لأن له ميزانية منفصلة، ومستقلة عن الميزانية العامة، وهذا ما يميز المجتمع الإسلامي عن المجتمعات المعاصرة!

ولما كان الإنفاق - سواء كان خاصاً أو عاماً، فردياً أو حكومياً - يعتبر من أهم أركان الاقتصاد - مهما كان لونه - فإن الزكاة الإسلامية تصبغ هذا الركن بصبغة إنسانية تميز المجتمع الإسلامي عن المجتمعات المعاصرة، وهذا ما أتاح للمنهج الإسلامي لعلاج مشكلة الفقر أن يؤتى ثماره ويحقق أهدافه عندما أحسن تطبيقه، ولا عجب! فإن نظرة الإسلام إلى الفقر والمال أدت إلى أن يكون منهجه لعلاج مشكلة الفقر شاملاً وكاملاً، ومتفرداً، بداية من تشخيص هذه المشكلة، وابتداءً بوضع الحلول المختلفة لها كما سبق بيانه والله الهادي إلى سواء السبيل.





# لمحقق الإحصائي



### جدول رقم (١)

اشتقاق منحني لورنز للدخل العائلي في مصر قبل وبعد زكاة المال  
وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة عام ٢٠٠٥/٢٠٠٤ م

فئات الدخل السنوي للأسرة	أنصبة عدد الأسر	أنصبة الدخل قبل	أنصبة الدخل بعد	التكرار المتجمع الصاعد لأنصبة الدخل بعد	التكرار المتجمع الصاعد لأنصبة الدخل قبل	التكرار المتجمع الصاعد لأنصبة عند الأسر
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)
٢٠٠٠ >	٠,٣	٠,٠٣٦	٠,١٦٨	٠,٣	٠,٠٣٦	٠,١٦٨
- ٢٠٠٠	١,١	٠,٢١٠	٠,٥٨٤	١,٤	٠,٢٤٦	٠,٧٥٢
- ٣٠٠٠	١,٩	٠,٥٠٣	١,٠٠٩	٣,٣	٠,٧٤٩	١,٧٦١
- ٤٠٠٠	٣,٥	١,١٨٩	١,٨٥٩	٦,٨	١,٩٣٨	٣,٦٢٠
- ٥٠٠٠	٥,١	٢,١١٣	٢,٧٠٩	١١,٩	٤,٠٥١	٦,٣٢٩
- ٦٠٠٠	٦,٥	٣,١٥٩	٣,٤٥٢	١٨,٤	٧,٢١٠	٩,٧٨١
- ٧٠٠٠	٧,٩	٤,٤٦٦	٤,٤٦٦	٢٦,٣	١١,٦٢٦	١٤,١٩٧
- ٨٠٠٠	٨,٤	٥,٣٢٩	٥,٣٢٩	٣٤,٧	١٦,٩٥٥	١٩,٥٢٦
- ٩٠٠٠	٨,١	٥,٧٣١	٥,٧٣١	٤٢,٨	٢٢,٦٨٦	٢٥,٢٥٧
- ١٠٠٠٠	١١,١	٨,٨٦٣	٨,٦٥٤	٥٣,٩	٣١,٥٤٩	٣٣,٩١١
- ١١٥٠٠	٩,٥	٨,٦٤٤	٨,٤٦٦	٦٣,٤	٤٠,١٩٣	٤٢,٣٧٧
- ١٣٠٠٠	٩,٩	١٠,٢٧٧	٩,٨٣٣	٧٣,٣	٥٠,٤٧٠	٥٢,٢١٠
- ١٥٠٠٠	٦,٩	٨,١٨٧	٧,٨٥٢	٨٠,٢	٥٨,٦٥٧	٦٠,٠٦٢
- ١٧٠٠٠	٦,٨	٩,٣٠٤	٨,٩٤٤	٨٧,٠	٦٧,٩٦١	٦٩,٠٠٦

٧٧,٧٦٠	٧٧,٠٤٦	٩٢,٥	٨,٧٥٤	٩,٠٨٥	٥,٥	- ٢٠٠٠٠
٨٣,٠٥٧	٨٢,٥٣١	٩٥,٢	٥,٢٩٧	٥,٤٨٥	٢,٧	- ٢٥٠٠٠
٩٢,٤٣٤	٩٢,٢١٦	٩٨,٧	٩,٣٧٧	٩,٦٨٥	٣,٥	- ٣٠٠٠٠
٩٦,٣٣٣	٩٦,٢٣٢	٩٩,٦	٣,٨٩٩	٤,٠١٦	٠,٩	- ٥٠٠٠٠
٩٧,٥٦٤	٩٧,٤٩٨	٩٩,٨	١,٢٣١	١,٢٦٦	٠,٢	- ٧٥٠٠٠
١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٢,٤٣٦	٢,٥٠٢	٠,٢	> ١٠٠٠٠٠
.....	.....	.....	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

### المصدر :

عمود (١) ، (٢) : الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، المجلد الخامس ، سبتمبر ٢٠٠٦ ، جدول ص ٢ .  
 عمود (٣) : من جدول رقم (١) بالبحث . عمود (٤) : من جدول (٣) بالبحث .  
 باقى الأعمدة محسوبة .



## جدول رقم (٢)

حساب معامل جيني للدخل العائلي في مصر قبل زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م

س من ج-١	س من	س من ج-١	أنصبة الدخل (س)	أنصبة عدد الأسر (س)	فئات الدخل السنوي للأسرة (١)
(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	
-	٠,٠٠١٠٨	-	٠,٠٣٦	٠,٣	٢٠٠٠>
٠,٠٣٩٦	٠,٢٣١٠	٠,٠٣٦	٠,٢١٠	١,١	- ٢٠٠٠
٠,٤٦٧٤	٠,٩٥٥٧	٠,٢٤٦	٠,٥٠٣	١,٩	- ٣٠٠٠
٢,٦٢١٥	٤,١٦١٥	٠,٧٤٩	١,١٨٩	٣,٥	- ٤٠٠٠
٩,٨٨٣٨	١٠,٧٧٦٣	١,٩٣٨	٢,١١٣	٥,١	- ٥٠٠٠
٢٦,٣٣١٥	٢٠,٥٣٣٥	٤,٠٥١	٣,١٥٩	٦,٥	- ٦٠٠٠
٥٦,٩٥٩٠	٣٤,٨٨٦٤	٧,٢١٠	٤,٤١٦	٧,٩	- ٧٠٠٠
٩٧,٦٥٨٤	٤٤,٧٦٣٦	١١,٦٢٦	٥,٣٢٩	٨,٤	- ٨٠٠٠
١٣٧,٣٣٥٥	٤٦,٤٢١١	١٦,٩٥٥	٥,٧٣١	٨,١	- ٩٠٠٠
٢٥١,٨١٤٦	٩٨,٣٧٩٣	٢٢,٦٨٦	٨,٨٦٣	١١,١	- ١٠٠٠٠
٢٩٩,٧١٥٥	٨٢,١١٨	٣١,٥٤٩	٨,٦٤٤	٩,٥	- ١١٥٠٠
٣٩٧,٩١٠٧	١٠١,٧٤٢٣	٤٠,١٩٣	١٠,٢٧٧	٩,٩	- ١٣٠٠٠
٣٤٨,٢٤٣٠	٥٦,٤٩٠٣	٥٠,٤٧٠	٨,١٨٧	٦,٩	- ١٥٠٠٠
٣٩٨,٨٦٧٦	٦٣,٢٦٧٢	٥٨,٦٥٧	٩,٣٠٤	٦,٨	- ١٧٠٠٠

٣٧٣,٧٨٥٥	٤٩,٩٦٧٥	٦٧,٩٦٦	٩,٠٨٥	٥,٥	- ٢٠٠٠٠
٢٠٨,٠٢٤٢	١٤,٨٠٩٥	٧٧,٠٤٦	٥,٤٨٥	٢,٧	- ٢٥٠٠٠
٢٨٨,٨٥٨٥	٣٣,٨٩٧٥	٨٢,٥٣١	٩,٦٨٥	٣,٥	- ٣٠٠٠٠
٨٢,٩٩٤٤	٣,٦١٤٤	٩٢,٢٦٦	٤,٠١٦	٠,٩	- ٥٠٠٠٠
١٩,٢٤٦٤	٠,٢٥٣٢	٩٦,٢٣٢	١,٢٦٦	٠,٢	- ٧٥٠٠٠
١٩,٤٩٩٦	٠,٥٠٠٤	٩٧,٤٩٨	٢,٥٠٢	٠,٢	> ١٠٠٠٠٠
٣٠٢٠,٢٥٦٧	٦٦٧,٧٦٩٧٨	-	١٠٠,٠	١٠٠,٠	الجملة

### المصدر :

عمود (١) ، (٢) ، (٣) من الجدول رقم (١) بالملحق الإحصائي . باقى الأعمدة محسوبة.

$$\text{معامل جيني} = ١ - \frac{ع}{٥٠٠٠}$$

$$ع = ٠,٥ \text{ س ص} + \text{س ص} + ١$$

$$= ٠,٥ \times ٦٦٧,٧٦٩٧٨ + ٣٠٢٠,٢٥٦٧$$

$$= ٣٣٣,٨٨٤٨٩ + ٣٠٢٠,٢٥٦٧$$

$$= ٣٣٥٤,١٤١٥$$

$$\text{معامل جيني} = ١ - \frac{٣٣٥٤,١٤١٥}{٥٠٠٠}$$

$$= ١ - ٠,٦٧٠٨٢٨٣$$

$$= ٠,٣٢٩١٧١٧$$

### جدول رقم (٣)

حساب معامل جيني للدخل العائلي في مصر بعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م

ص ص ص-١	ص ص	ص ص-١	أنصبة الدخل (ص)	أنصبة عدد الأسر (س)	فئات الدخل السنوي للأسرة
(٦)	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
-	٠,٠٥٠٤	-	٠,١٦٨	٠,٣	٢٠٠٠٠
٠,١٨٤٨	٠,٦٤٢٤	٠,١٦٨	٠,٥٨٤	١,١	- ٢٠٠٠
١,٤٢٨٨	١,٩١٧١	٠,٧٥٢	١,٠٠٩	١,٩	- ٣٠٠٠
٦,١٦٣٥	٦,٥٠٦٥	١,٧٦١	١,٨٥٩	٣,٥	- ٤٠٠٠
١٨,٤٦٢٠	١٣,٨١٥٩	٣,٦٢٠	٢,٧٠٩	٥,١	- ٥٠٠٠
٤١,١٣٨٥	٢٢,٤٣٨٠	٦,٣٢٩	٣,٤٥٢	٦,٥	- ٦٠٠٠
٧٧,٢٦٩٩	٣٤,٨٨٦٤	٩,٧٨١	٤,٤١٦	٧,٩	- ٧٠٠٠
١١٩,٢٥٤٨	٤٤,٧٦٣٦	١٤,١٩٧	٥,٣٢٩	٨,٤	- ٨٠٠٠
١٥٨,١٦٠٦	٤٦,٤٢١١	١٩,٥٢٦	٥,٧٣١	٨,١	- ٩٠٠٠
٢٨٠,٣٥٢٧	٩٦,٠٥٩٤	٢٥,٢٥٧	٨,٦٥٤	١١,١	- ١٠٠٠٠
٣٢٢,١٥٤٥	٨٠,٤٢٧٠	٣٣,٩١١	٨,٤٦٦	٩,٥	- ١١٥٠٠
٤١٩,٥٣٢٣	٩٧,٣٤٦٧	٤٢,٣٧٧	٩,٨٣٣	٩,٩	- ١٣٠٠٠
٣٦٠,٢٤٩٠	٥٤,١٧٨٨	٥٢,٢١٠	٧,٨٥٢	٦,٩	- ١٥٠٠٠
٤٠٨,٤٢١٦	٦٠,٨١٩٢	٦٠,٠٦٢	٨,٩٤٤	٦,٨	- ١٧٠٠٠

٣٧٩,٥٣٣.	٤٨,١٤٧.	٦٩,٠٠٦	٨,٧٥٤	٥,٥	- ٢٠٠٠٠
٢٠٩,٩٥٢.	١٤,٣٠١٩	٧٧,٧٦٠	٥,٢٩٧	٢,٧	- ٢٥٠٠٠
٢٩٠,٦٩٩٥	٣٢,٨١٩٥	٨٣,٠٥٧	٩,٣٧٧	٣,٥	- ٣٠٠٠٠
٨٣,١٩٠٦	٣,٥٠٩١	٩٢,٤٣٤	٣,٨٩٩	١,٩	- ٥٠٠٠٠
١٩,٢٦٦٦	٠,٢٤٦٢	٩٦,٣٣٣	١,٢٣١	٠,٢	- ٧٥٠٠٠
١٩,٥١٢٨	٠,٤٨٧٢	٩٧,٥٦٤	٢,٤٣٦	٠,٢	> ١٠٠٠٠٠
٣٢١٤,٩٢٧٥	٦٥٩,٧٨٣٤		١٠٠,٠	١٠٠,٠	الجملة

### المصدر :

عمود (١) ، (٢) ، (٣) من الجدول رقم (١) بالملحق الإحصائي . باقى الأعمدة محسوبة.

$$\text{معامل جيني} = 1 - \frac{ع}{٥٠٠٠}$$

$$ع = ٠,٥ \text{ س ص} + \text{س ص} \text{ ج.١}$$

$$= ٣٢١٤,٩٢٧٥ + ٦٥٩,٧٨٣٤ \times ٠,٥$$

$$= ٣٢١٤,٩٢٧٥ + ٣٢٩,٨٩١٧$$

$$= ٣٥٤٤,٨١٩٢$$

$$\text{معامل جيني} = 1 - \frac{٣٥٤٤,٨١٩٢}{٥٠٠٠}$$

$$= ١ - ٠,٧٠٨٩٦٣٨$$

$$= ٠,٢٩١٠٣٦٢$$

#### جدول رقم (٤)

التوزيع النسبي للدخل العائلي في مصر قبل وبعد زكاة المال وزكاة الفطر والأضحية والعقيقة عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م

بيان	قبل %	بعد %
الـ ٥٠% الأكثر فقراً	١,٣٣	٢,٦٦
الـ ١٠% الأكثر فقراً	٣,٢٦	٥,٣٢
الـ ٢٥% الأكثر فقراً	١٠,٩٠	١٣,٤٧
الـ ٥٠% الأقل دخلاً	٢٨,٤٠	٣٠,٨٧
الـ ٢٥% الأكثر دخلاً	٤٧,٥١	٤٥,٨٥
الـ ١٠% الأكثر غنى	٢٧,٠٨	٢٦,٢٢
الـ ٥٠% الأكثر غنى	١٧,٨٧	١٧,٣٣
أغنى ١%	٦,٤٤	٦,٢٧

المصدر :

محسوب من جدول (١) بالملحق الإحصائي عمود (٥)، (٦)، (٧).







# المراجع



## أولاً - الكتب

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- ابن الجوزي ، سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤ .
- ٣- ابن تيمية ، السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ، دار الشعب ، ١٩٧١ .
- ٤- الحافظ ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، دار الغد العربي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .
- ٥- ابن القيم الجوزية ، النوازل الصيِّب من الكلم الطيب ، تحقيق محمد محمد عامر ، دار الدعوة الإسلامية ، ٢٠٠٢ .
- ٦- أبو عبيد ، الأموال ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ١٩٧٥ .
- ٧- أبو يوسف ، الخراج ، المطبعة السلفية ، الطبعة السادسة ، ١٣٩٧هـ .
- ٨- البخاري ، "أبو عبد الله محمد بن إسماعيل" ، صحيح البخاري ، مكتبة زهران ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، بدون سنة نشر .
- ٩- البخاري ، الأدب المفرد ، ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
- ١٠- البهسي الخولي ، الثروة في ظل الإسلام ، دار الاعتصام ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .
- ١١- الترمذي ، سنن الترمذي ، تحقيق وتعليق إبراهيم عطوة عوض ، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- ١٢- الحافظ المصنف "أبو داود" ، سنن أبو داود ، شرح وتحقيق د/ السيد محمد سيد وأخري ، دار الحديث ، بدون سنة نشر .

- ١٢- المنذرى ، الحافظ زكى الدين عبد العظيم بن محمد عبد القوى ، الترغيب والترهيب ، دار إحياء التراث ، الطبعة الثالثة ، بيروت ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .
- ١٤- النووى ، رياض الصالحين ، شرح بن عثيمين ، دار البصيرة ، الإسكندرية ، ٢٠٠١ .
- ١٥- النووى ، شرح صحيح مسلم ، تحقيق الصباغى وآخرين ، دار أبى حيان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- ١٦- بهاء الدين المقدسى ، العدة ، شرح العمدة فى فقه أحمد بن حنبل ، دار الدعوة الإسلامية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م .
- ١٧- شوقى الفنجري ، المدخل للاقتصاد الإسلامى ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٢ .
- ١٨- يوسف القرضاوى ، مشكلة الفقر وكيف عالجه الإسلام ، مكتبة وهبه ، الطبعة السابعة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٢م .
- ١٩- يوسف القرضاوى ، فقه الزكاة الجزء الأول ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .
- ٢٠- سعيد يوسف أبو عزيز ، صحيح وصايا الرسول ﷺ ، المكتبة التوفيقية ، المجلد الثانى ، بدون سنة نشر .
- ٢١- شوقى دينا ، الإسلام والتنمية الاقتصادية فى الإسلام ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى .
- ٢٢- كتاب الإمام على بن أبى طالب إلى الأثر النخعى و إلى مصر ، مقتبس الحياصة وسياج الرياسة ، المطبعة الأدبية ، ١٣١٧هـ .
- ٢٣- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابورى ، صحيح مسلم بشرح النووى ، المطبعة المصرية ، القاهرة ، ١ ، ١٣٤٧هـ / ١٩٢٩م .
- ٢٤- ماجدة شاهين ، منظمة التجارة العالمية : تقييم الاتفاقيات وتحديات التطبيق ، مؤسسة الأهرام ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٦ .
- ٢٥- محمد الغزالي ، ليس من الإسلام .

- ٢٦- محمد بن إسماعيل الأمير اليمنى الصنعاني ، سبيل السلام ، شرح بلوغ المراد من جمع أدلة الأحكام ، دار الريان للتراث.
- ٢٧- محمد عبد المنعم عفر ، السياسات الاقتصادية في الإسلام ، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية ، بدون تاريخ نشر.
- ٢٨- محمد فؤاد عبد الباقي ، اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان ( البخاري ومسلم ) ، دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .
- ٢٩- محمد فريد وجدى ، الإسلام دين عام خالد ، الطبعة الأولى ، بدون سنة نشر.
- ٣٠- محمد ناصر الدين الألبانى ، صحيح الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير ، المكتب الإسلامى ، بدون سنة نشر.
- ٣١- موسوعة نضرة النعيم في مكارم وأخلاق الرسول الكريم ، إعداد مجموعة من المختصين تحت إشراف : صالح بن عبد الله بن حميد وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملوح ، دار الوسيلة ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م .
- ٣٢- ولي الدين التبريزي ، مشكاة المصابيح ، تحقيق الشيخ الألبانى ، المكتب الإسلامى ، دمشق ، بدون سنة نشر.

## ثانياً - البحوث

- ١- حامد محمود مرسى ، دور زكاة المال في مواجهة الفقر ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة - جامعة بنى سويف ، العدد الثالث ، ٢٠٠٤ .
- ٢- محمد فتحي صقر ، تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي ، مركز الاقتصاد الإسلامى ، المصرف الإسلامى الدولى للاستثمار والتنمية .
- ٣- راجى أسعد وملك رشدى ، الفقر واستراتيجيات مواجهته في مصر ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، سبتمبر ١٩٩٩ .
- ٤- سيد البواب ، الفقر في جمهورية مصر العربية ، فبراير ٢٠٠٢ .

- ٥- \_\_\_\_\_ ، المنهج الجديد لصندوق النقد الدولي للحد من الفقر في الدول الفقيرة منخفضة الدخل ، مارس ٢٠٠٤ .
- ٦- \_\_\_\_\_ ، الانهيار العظيم ، أبريل ٢٠٠٠ .
- ٧- \_\_\_\_\_ ، العالم ليس سلعة ، ٢٠٠٠ .

### ثالثاً - التقارير

- ١- البنك الأهلي المصري ، النشرة الاقتصادية ، سنوات متعددة.
- ٢- البنك الدولي ، تقرير بحوث السياسات ، العولمة ، النمو ، والفقر ، بناء اقتصاد عالمي شامل ، ترجمة هشام عبد الله ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
- ٣- البنك الدولي ، شن هجور على الفقر ، تقرير عن التنمية في العالم ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة ، ٢٠٠١/٢٠٠٠ .
- ٤- البنك المركزي المصري ، التقرير السنوي ، سنوات متعددة.
- ٥- البنك المركزي المصري ، النشرة الإحصائية الشهرية ، سنوات متعددة.
- ٦- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ، القاهرة ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٧- معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- ٨- معهد التخطيط القومي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- 9- Michael P. Todaro, Economic Development, London, 2000.
- 10- U.S. Bureau of the Census, Poverty in the United States: 2001, Current Population Report, Series P. 60, No. 219, September 2002. (www.census.gov).

- 11- U.S. Bureau of the Census, Money Income of Households, Families and Persons in the United States : 2001, Current Population, Series P. 60, No. 218, September 2002. (www.census.gov/hhes/www/.)
- 12 - World Bank, World Development Indicators, Washington, 2006.

رابعاً - مواقع على النت

- 1- <http://www.kitco.com/Lf gif/ag2003D.gif>
- 2- <http://www.kitco.com/Lf gif/ag2004D.gif>
- 3- <http://www.spherinfo.com/egypt>

